

الملائمة بين التعليم والتوظيف كآلية للحد من الفقر في جدة

سمية أبو القاسم على باري

232002452

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن هذا المنطلق الأكاديمي
والإنساني، أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى جامعة
ميدأوشن، هذا الصرح العلمي المتميز الذي أتاح لي فرصة نهل العلم
ومواصلة مسيرتي الأكاديمية في بيئة علمية محفزة وداعمة للبحث
والابتكار.

كما أتقدم ببالغ الشكر والعرفان إلى سعادة المشرف الأكاديمي على هذا
البحث، الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته السديدة، ونصائحه القيمة، وسعة
صدره طوال فترة إعداد هذا المشروع، فكان لتوجيهاته العلمية الأثر البالغ
في ضبط جودة هذا العمل وإخراجه بهذه الصورة المنهجية المحكمة.

ويمتد شكري وتقديري إلى جميع خبراء الإدارة والأكاديميين الأفاضل
الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة، وإلى كافة أفراد عينة البحث في مدينة
جدة الذين اقتطعوا من وقتهم الثمين للإجابة عن فقرات الاستبيان، فلولاً
تعاونهم ومساهمتهم الصادقة لما رأيت نتائج هذا البحث النور.

وفي الختام، أهدي هذا الجهد العلمي إلى والدي رحمه الله وأمي الكريمة،
وعائلتي العزيزة، وكل من ساندني ودعمني بكلمة طيبة أو دعوة صادقة
في ظهر الغيب، سائلة المولى عز وجل أن يكتب بهذا العمل النفع
والقبول، وأن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.

الإهداء

إلى نفسي التي آمنت بها فكانت أهلاً لذلك.

إلى روح من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من شقّ لي في الحياة طريقاً من نور وكان سندي ومثلي الأعلى، إلى من غاب عن دنيانا ولم يغب عن قلبي ودعائي.. (والدي العزيز)، غفر الله له ورحمه وجعل الجنة مثواه.

إلى منبع الحنان والرضا، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وتوفيق خطاي، وصبرها يضيء لي عتمة الطريق.. (والدتي الغالية)، أطال الله في عمرها وعافيتها.

إلى من بهم يشتد عضدي، وتكتمل مسرتي، شركاء العمر والخطى الذين كانوا لي دائماً خير عون وسند.. (إخوتي وأخواتي).

إلى أصدقائي وزملائي ورفيق الرحلة، وكل من شدّ على يدي بكلمة طيبة، أو دعوة صادقة في ظهر الغيب، ومنحني التفاؤل لمواصلة طريق العلم والمعرفة.

إلى كل باحث عن العلم والتطوير، وإلى وطني الغالي وأبناء مجتمعي في مدينة جدة، أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع، سائلة المولي عز وجل أن ينفع به ويجعله في ميزان الحسنات.

مستخلص الدراسة

الهدف

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وقياس أثر مستوى الملائمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل كآلية استراتيجية للحد من الفقر في السياق الحضري لمدينة جدة، وذلك من خلال تحليل انعكاس هذا التوافق المهاري والأكاديمي على فرص الحصول على التوظيف الملائم، ومستويات الاستقرار الوظيفي، وحجم الدخل الفردي الفعلي للأفراد.

المنهجية

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم تبني الفلسفة الوضعية والاعتماد على المنهج الكمي الوصفي التحليلي، حيث جرى تصميم استبانة مغلقة ومحكمة كأداة رئيسة لجمع البيانات الميدانية، وطُبقت الدراسة على عينة استطلاعية أولية قوامها خمسة وثلاثون مستجيباً من خريجي منظومة التعليم والباحثين عن عمل في مدينة جدة، وعولجت البيانات رقمياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لعينة "ت" لعينة (SPSS) جدة، وعولجت البيانات رقمياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي واحدة واختبار مربع كاي .

النتائج

أظهرت النتائج الإحصائية وجود اتجاهات إيجابية واعدة فوق المتوسطة في مجتمع البحث؛ حيث حقق متغير "الحد من الفقر" أعلى المتوسطات الحسابية بـ مما يعكس وعياً جمعياً راسخاً بأن التمكين المهني هو الحل الجذري لحماية الأسر من الحاجة المادية، ويليه متغير "الملائمة بين التعليم وسوق العمل"، بينما سجل متغير "مستوى الدخل الفردي" أقل المتوسطات مما يشير بوضوح إلى وجود فجوة مالية معيشية وضغوط حقيقية تواجه الأفراد أمام الالتزامات المتزايدة.

التطبيقات والأهمية

تتبع أهمية الدراسة من مواكبتها لمستهدفات رؤية السعودية وبرنامج تنمية القدرات البشرية في مكافحة الفقر الحضري، وتوصي الدراسة بتطبيقات عملية أبرزها تعزيز قنوات الربط الإلكتروني والمهني بين الجامعات والشركات بجهة لتحديث المناهج، وتطوير برامج إعادة تأهيل مهني سريعة ومرنة تلبي الاحتياجات الفعلية لسوق العمل، ومراجعة سياسات الأجور بما يضمن تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي المستدام للأفراد.

الكلمات المفتاحية

الملائمة التعليمية، احتياجات سوق العمل، فرص التوظيف، الاستقرار الوظيفي، مستوى الدخل، الحد من الفقر، مدينة جدة .

جدول المحتويات

١	الشكر والتقدير.....
٢	الإهداء.....
٣	مستخلص الدراسة.....
٦	قائمة الأشكال
٧	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٨	١,١. المقدمة:
٩	١,٢. مشكلة الدراسة.....
١٠	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
١١	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي.....
١٢	١,٣. أهمية الدراسة.....
١٢	١,٣,١. على المستوى النظري:
١٣	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
١٤	١,٤. أسئلة الدراسة.....
١٥	١,٥. أهداف الدراسة.....
١٦	١,٦. فرضيات الدراسة.....
١٧	١,٧. نموذج الدراسة.....
١٨	١,٨. منهجية البحث
٢٠-١٩	١,٩. الدراسة الميدانية
٢١	١,١٠. مخطط المشروع.....
٢٢	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
٢٣	٢,١. المقدمة:
٢٤	٢,٢. المتغير المستقل.....
٢٥	٢,٣. المتغير التابع.....
٢٦	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
٢٧	٢,٥. الخاتمة.....
٢٨	٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
٢٩	٣,١. المقدمة.....
٣٠-٢٩	٣,٢. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
٣١	٣,٣. تصميم البحث.....
٣٢	٣,٤. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

٣٣	٣,٥.طريقة جمع البيانات.....
٣٤	٣,٦.أنواع البيانات.....
٣٥	٣,٧.إجراءات التحليل الإحصائي.....
٣٦	٣,٨.الخاتمة.....
٣٧	٤.الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
٣٨	4.1.المقدمة.....
٤١-٣٩	4.2.توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث).....
٤٢	4.3.اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات.....
٤٤-٤٢	4.4.الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث).....
٤٥-٤٤	4.5.اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....
٤٦	٤,٦.الخاتمة.....
٤٧	٥.الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات.....
٤٨	٥,١.حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:.....
٤٩	٥,٢.توصيات الدراسة:.....
٤٩	٥,٣.الخاتمة:.....
٥٢-٥٠	قائمة المراجع.....
٥٧-٥٣	الملاحق.....

قائمة الأشكال		
رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
١	الشكل ١: نموذج الدراسة (اعداد الطالب)	١٣
٢	الشكل ٢: ملخص منهجية البحث (اعداد الطالب)	١٤
٣	الشكل ٢: مخطط المشروع المقترح (اعداد الطالب)	١٧

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعدّ ظاهرة الفقر من أبرز التحديات التنموية التي تواجه المجتمعات المعاصرة، لما لها من انعكاسات اقتصادية واجتماعية تؤثر في الاستقرار المجتمعي ومستويات الرفاه وجودة الحياة. وقد أظهرت التجارب التنموية أن التعليم يُمثل أحد أهم أدوات التمكين الاقتصادي والاجتماعي، شريطة أن تكون مخرجاته متوافقة مع متطلبات سوق العمل، بحيث يسهم في تعزيز فرص التوظيف وتحسين الدخل، ومن ثم الحد من الفقر بصورة مستدامة.

وتكتسب قضية الملاءمة بين التعليم والتوظيف أهمية متزايدة في ظل التحولات المتسارعة في أسواق العمل، والتطورات التكنولوجية، وتغير طبيعة المهارات المطلوبة. إذ إن ضعف هذه الملاءمة قد يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة أو التشغيل غير الملائم، خاصة بين خريجي التعليم العام والعالي، مما يحدّ من العائد الاقتصادي للتعليم ويقلل من دوره في تحسين المستوى المعيشي للأفراد.

وفي هذا الإطار، تبرز جدة بوصفها إحدى المدن الرئيسة في المملكة العربية السعودية، لما تتميز به من ثقل اقتصادي وتنوع في الأنشطة الإنتاجية والخدمية، إلى جانب كونها مركزاً حضرياً يستقطب أعداداً كبيرة من الخريجين والباحثين عن عمل. وعلى الرغم من هذا التنوع الاقتصادي، إلا أن سوق العمل في جدة يواجه تحديات تتعلق بمدى توافق مخرجات التعليم مع احتياجات القطاعات المختلفة، الأمر الذي ينعكس على فرص التوظيف ومستويات الدخل لبعض الفئات، ويزيد من احتمالية التعرض للفقر.

وانطلاقاً من توجهات التنمية الوطنية، ولا سيما مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي تؤكد على تنمية رأس المال البشري وتعزيز مواعمة التعليم مع سوق العمل، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور الملاءمة بين التعليم والتوظيف كآلية للحد من الفقر في مدينة جدة، من خلال تحليل العلاقة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل المحلي، وبيان أثر هذه العلاقة على فرص التوظيف وتحسين المستوى المعيشي للأفراد، بما يسهم في دعم السياسات التعليمية والتوظيفية على المستوى المحلي.

١,٢ . مشكلة الدراسة

أثر هذه العلاقة على فرص التوظيف وتحسين المستوى المعيشي للأفراد، بما يسهم في دعم مشكلة البحث

على الرغم من الدور المحوري الذي يؤديه التعليم في التمكين الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة، إلا أن هذا الدور يظل مرهوناً بمدى ملاءمة مخرجاته لاحتياجات سوق العمل. وفي مدينة جدة، التي تُعد من أبرز المراكز الاقتصادية والحضرية في المملكة العربية السعودية، يلاحظ وجود تحديات تتعلق بعدم التوافق الكافي بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل المحلي، سواء من حيث التخصصات أو المهارات المطلوبة.

وقد أسهم هذا الاختلال في محدودية فرص التوظيف الملائم لبعض خريجي المؤسسات التعليمية، وظهور أنماط من البطالة أو التشغيل غير المتوافق مع المؤهلات، الأمر الذي ينعكس سلباً على مستويات الدخل والاستقرار الوظيفي، ويزيد من احتمالية التعرض للفقر، خاصة بين فئة الشباب والباحثين عن عمل. وعلى الرغم من الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز ربط التعليم بالتوظيف في إطار مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠، إلا أن الأثر الفعلي لهذه الجهود على الحد من الفقر على المستوى المحلي في مدينة جدة لا يزال غير واضح بشكل كافٍ من خلال الدراسات العلمية المتخصصة.

وتتمثل مشكلة البحث في غياب تحليل علمي دقيق يوضح مدى إسهام الملاءمة بين التعليم والتوظيف في الحد من الفقر في مدينة جدة، من خلال قياس العلاقة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل المحلي، وانعكاس هذه العلاقة على فرص التوظيف وتحسين الدخل. ومن هنا، تسعى هذه الدراسة إلى معالجة هذه الفجوة المعرفية، وتقديم فهم أعمق لدور الملاءمة التعليمية-الوظيفية كآلية للحد من الفقر في السياق الحضري المحلي

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

١. غياب إطار نظري تكاملي

تركز معظم الأدبيات على دراسة التعليم أو التوظيف أو الفقر كلٌّ على حدة، دون تقديم نموذج نظري يوضح العلاقة التفاعلية بين الملاءمة بين التعليم والتوظيف والحد من الفقر، خاصة في السياق الحضري.

٢. قصور توظيف نظريات رأس المال البشري محلياً

على الرغم من شيوع استخدام نظريات رأس المال البشري في تفسير العلاقة بين التعليم والدخل، إلا أن تطبيقها في الدراسات المحلية غالباً ما يفتقر إلى تحليل أثر عدم الملاءمة التعليمية على التعرض للفقر في المدن الكبرى.

٣. ضعف المعالجة النظرية للبعد المكاني

تهمل العديد من الدراسات البعد المكاني عند تحليل العلاقة بين التعليم والتوظيف، ولا تميز بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمدن الكبرى مثل جدة وغيرها من المناطق، رغم اختلاف أسواق العمل فيها.

٤. محدودية الدراسات العربية المتخصصة

تعاني الأدبيات العربية من نقص في الدراسات التي توطر نظرياً مفهوم الملاءمة التعليمية-الوظيفية كآلية مباشرة للحد من الفقر ضمن سياق التنمية الحضرية.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

١. ندرة الدراسات الميدانية المحلية

تفتقر المكتبة البحثية إلى دراسات تطبيقية تقيس بشكل مباشر العلاقة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل المحلي في مدينة جدة، وأثر ذلك على فرص التوظيف والدخل.

٢. ضعف قياس الأثر الاجتماعي للتوظيف

تركز الدراسات التطبيقية غالبًا على معدلات التوظيف، دون تحليل كافٍ لأثر جودة الوظيفة واستقرارها على الحد من الفقر.

٣. قصور التنسيق بين التعليم وسوق العمل

على الرغم من المبادرات الوطنية الداعمة لربط التعليم بالتوظيف، إلا أن التطبيق العملي على المستوى المحلي في جدة لا يزال يواجه تحديات تتعلق بمواءمة التخصصات والمهارات مع احتياجات القطاعات الاقتصادية.

٤. نقص البيانات التفصيلية على مستوى المدينة

تعاني الدراسات التطبيقية من محدودية توفر مؤشرات دقيقة على مستوى مدينة جدة، تتعلق بنوعية التعليم، وأنماط التوظيف، ومستويات الدخل والفقر.

٥. محدودية استهداف الفئات الأكثر عرضة للفقر

لا تزال بعض البرامج التعليمية والتوظيفية غير موجهة بشكل كافٍ نحو الفئات الأكثر تأثرًا بعدم الملاءمة التعليمية-الوظيفية، مثل الشباب حديثي التخرج والباحثين عن عمل

١,٣. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذا البحث من تناوله لإحدى القضايا التنموية الجوهرية، وهي الحد من الفقر، من خلال دراسة دور الملاءمة بين التعليم والتوظيف كآلية للتمكين الاقتصادي والاجتماعي. إذ يسلط البحث الضوء على العلاقة بين جودة مخرجات التعليم وفرص التوظيف وتحسين الدخل، بما يعزز فهم الدور الحقيقي للتعليم في تحقيق التنمية المستدامة، ويؤكد أن التعليم الملائم لسوق العمل يُعد عنصرًا أساسيًا في تحسين المستوى المعيشي وتقليل الفوارق الاجتماعية، لا سيما في البيئات الحضرية.

وتتزايد أهمية البحث في ظل التحولات الاقتصادية ومتطلبات سوق العمل المتغيرة، والحاجة إلى مواءمة السياسات التعليمية مع متطلبات التنمية المحلية، خاصة في مدينة جدة التي تمثل مركزًا اقتصاديًا وخدميًا رئيسًا في المملكة العربية السعودية

١,٣,١. على المستوى النظري:

تتجلى الأهمية النظرية للبحث في إسهامه في:

١. تعزيز الإطار المفاهيمي للعلاقة بين التعليم والتوظيف والفقر

من خلال تقديم معالجة نظرية تكاملية تبرز دور الملاءمة التعليمية-الوظيفية في الحد من الفقر، بدلاً من تناول المتغيرات بشكل منفصل.

٢. سد فجوة معرفية في الأدبيات المحلية والعربية

عبر دراسة العلاقة بين التعليم والتوظيف والفقر في سياق حضري محدد، وهو ما يثري الأدبيات العلمية ذات الصلة.

٣. تطوير تفسير نظري لدور التعليم في التمكين الاقتصادي

من خلال توضيح كيف يؤثر عدم التوافق بين التعليم وسوق العمل على الدخل وفرص الخروج من دائرة الفقر.

٤. توفير أساس نظري لأبحاث مستقبلية

يتيح للباحثين الاعتماد عليه في دراسات لاحقة تتناول قضايا التنمية الحضرية وسوق العمل

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في كونه:

١. مسانداً لصنّاع القرار المحليين

عبر تقديم نتائج علمية تساعد في تطوير السياسات التعليمية والتوظيفية بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل في جدة.

٢. موجّهاً للمؤسسات التعليمية والتدريبية

لمراجعة البرامج والتخصصات الدراسية بما يعزز فرص توظيف الخريجين ويحسن العائد الاقتصادي للتعليم.

٣. مساهماً في تحسين برامج الحد من الفقر

من خلال إبراز دور التعليم المُلائم في تعزيز الاستقرار الوظيفي ورفع مستويات الدخل للفئات الأكثر عرضة للفقر.

٤. داعماً للتوجهات الوطنية للتنمية

بما يتوافق مع مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠ في تنمية رأس المال البشري وخفض معدلات البطالة وتعزيز المشاركة الاقتصادية

١,٤ . أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس

ما أثر مستوى الملاءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل على احتمالية الحد من الفقر في مدينة جدة؟

الأسئلة الفرعية

- ١- ما مستوى الملاءمة بين مخرجات التعليم (من حيث التخصصات والمهارات) واحتياجات سوق العمل في مدينة جدة؟
- ٢- ما أثر درجة الملاءمة التعليمية-الوظيفية على احتمالية حصول الخريجين على فرص توظيف ملائمة؟
- ٣- إلى أي مدى تؤثر الملاءمة بين المؤهل العلمي وطبيعة الوظيفة على مستوى الدخل الفردي؟
- ٤- ما العلاقة بين نوعية التوظيف (ملائم / غير ملائم) والاستقرار الوظيفي للأفراد؟
- ٥- ما أثر الاستقرار الوظيفي ومستوى الدخل على احتمالية الوقوع في الفقر أو الخروج منه؟
- ٦- ما الفروق في مستويات الملاءمة التعليمية-الوظيفية باختلاف الخصائص الديموغرافية (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة)؟
- ٧- ما أبرز التحديات التي تحدّ من تحقيق الملاءمة بين التعليم والتوظيف في سوق العمل بمدينة جدة؟

١,٥ . أهداف الدراسة

الهدف الرئيس:

قياس أثر مستوى الملاءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل على فرص التوظيف، ومستوى الدخل، واحتمالية الحد من الفقر في مدينة جدة

الأهداف الفرعية:

- ١- قياس مستوى الملاءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل في مدينة جدة، من حيث التخصصات والمهارات المطلوبة.
- ٢- تحليل أثر الملاءمة التعليمية-الوظيفية على فرص الحصول على وظيفة ملائمة لدى الخريجين
- ٣- تحديد العلاقة بين درجة التوافق بين المؤهل العلمي وطبيعة العمل ومستوى الدخل الفردي
- ٤- تقييم أثر نوعية التوظيف (ملائم / غير ملائم) على الاستقرار الوظيفي للأفراد
- ٥- تحليل العلاقة بين الاستقرار الوظيفي ومستوى الدخل واحتمالية التعرض للفقر أو الخروج منه
- ٦- اختبار الفروق في مستوى الملاءمة التعليمية-الوظيفية تبعاً للخصائص الديموغرافية (مثل: الجنس، التخصص، سنوات الخبرة)
- ٧- تحديد أبرز التحديات والعوائق التي تحدّ من تحقيق الملاءمة بين التعليم والتوظيف في سوق العمل بمدينة جدة
- ٨- اقتراح توصيات عملية قائمة على النتائج لتحسين مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل بما يسهم في الحد من الفقر.

١,٦. فرضيات الدراسة

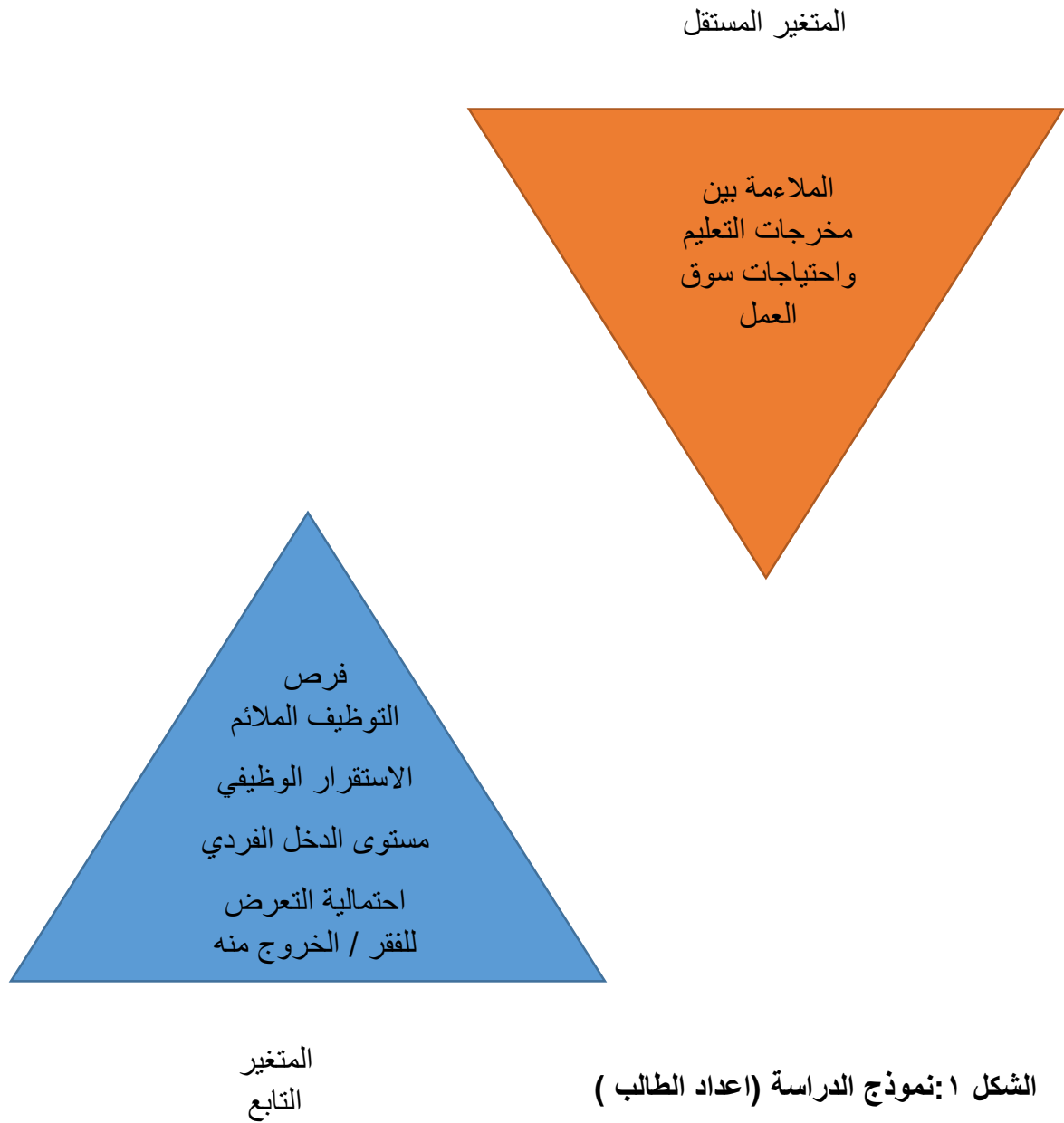
الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الملاءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وبين احتمالية الحد من الفقر في مدينة جدة.

الفرضيات الفرعية:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الملاءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وفرص الحصول على وظيفة ملائمة.
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافق بين المؤهل العلمي وطبيعة العمل ومستوى الدخل الفردي.
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية التوظيف (ملائم / غير ملائم) ومستوى الاستقرار الوظيفي.
- ٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستقرار الوظيفي ومستوى الدخل.
- ٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل واحتمالية التعرض للفقر أو الخروج منه.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملاءمة التعليمية-الوظيفية تعزى للخصائص الديموغرافية (مثل: الجنس، التخصص، سنوات الخبرة).
- ٧- تؤثر التحديات المرتبطة بعدم مواءمة التعليم مع سوق العمل تأثيرًا ذا دلالة إحصائية على فرص التوظيف ومستوى الدخل.

١,٧ . نموذج الدراسة



٨,١. منهجية البحث :

فلسفة البحث : الوضعية

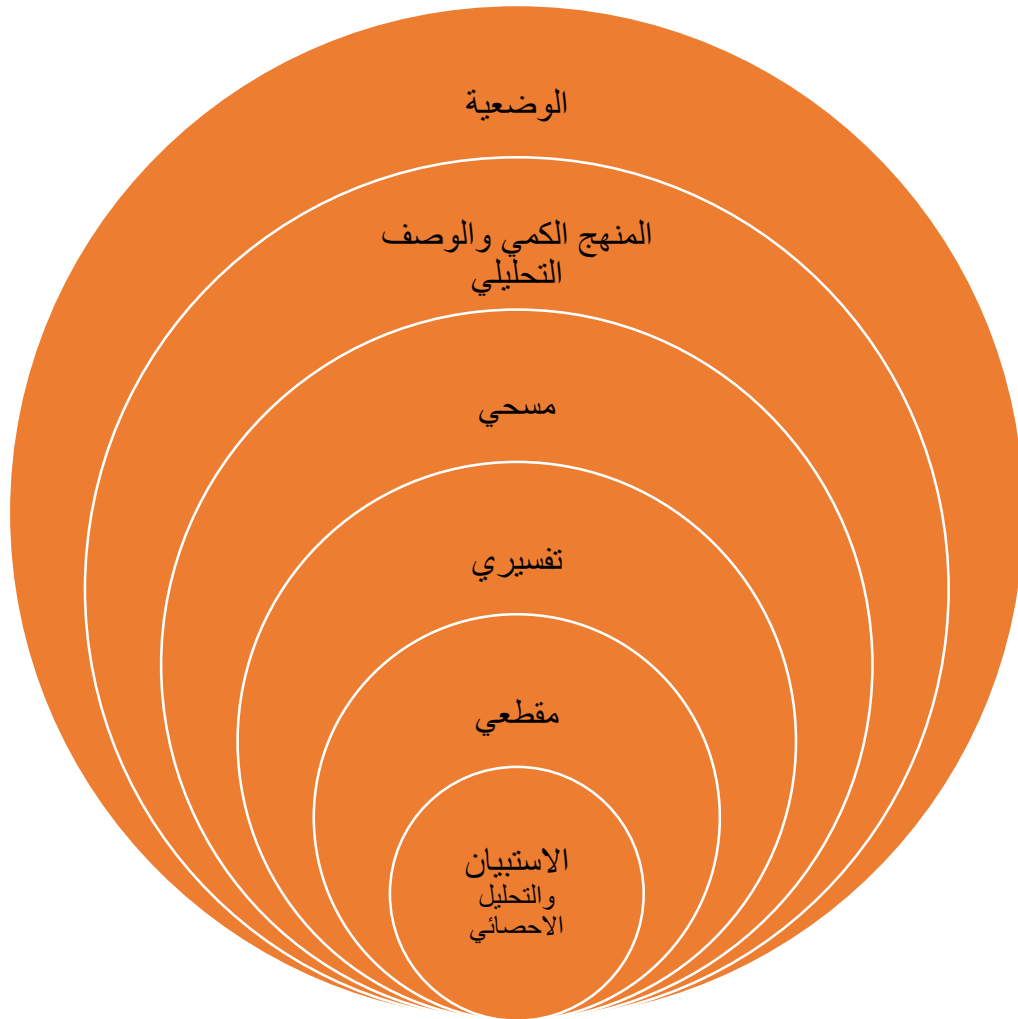
منهجية البحث : المنهج الكمي الوصفي التحليلي

استراتيجية البحث : مسحي

نوع البحث : تفسيري

الأفق الزمنية : مقطعي

تقنيات والإجراءات : الاستبيان والتحليل الإحصائي



الشكل ٢: ملخص منهجية البحث (اعداد الطالب)

١,٩ . الدراسة الميدانية

تستهدف هذه الدراسة خريجي التعليم العام والعالي في مدينة جدة، بما في ذلك الشباب الباحثين عن عمل والخريجون حديثو التخرج، من الذكور والإناث، وتشمل مختلف التخصصات والمستويات التعليمية لضمان تمثيل شامل لكافة الفئات المستهدفة .

تم إجراء الدراسة الميدانية في مواقع متعددة داخل مدينة جدة لضمان تمثيل مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، وتشمل الجامعات والمعاهد التقنية مثل جامعة جدة والمعهد التقني السعودي، بالإضافة إلى مراكز التدريب والتوظيف وشركات القطاع الخاص، ومناطق حضرية متنوعة لضمان شمول العينة لكافة شرائح المجتمع .

تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية لتوزيع المشاركين بشكل متوازن حسب الجنس والتخصص وسنوات الخبرة والمستوى التعليمي. بلغ حجم العينة ثلاثمائة وخمسين مشاركًا، وهو حجم مناسب للتحليل الإحصائي ودعم نتائج الدراسة بدقة .

تم تصميم استبانة مغلقة كأداة أساسية لجمع البيانات، وتقسّم الاستبانة إلى خمسة محاور رئيسية تشمل الملاءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وفرص التوظيف الملائم للخريجين، والاستقرار الوظيفي وأثره على جودة الحياة، ومستوى الدخل الفردي وتأثيره على المستوى المعيشي، ومؤشرات الفقر والاعتماد على دخل الفرد. وتم اعتماد مقياس ليكرت من خمس نقاط لقياس مدى موافقة المشاركين، حيث "يمثل الرقم واحد "لا أوافق مطلقاً" والرقم خمس "أوافق تمامًا"

تم توزيع الاستبانة ورقياً وإلكترونياً في المواقع المحددة، مع توضيح هدف الدراسة وأهمية المشاركة لكل مستجيب، وضمان سرية البيانات والموافقة الطوعية على المشاركة. استغرقت عملية جمع البيانات مدة شهر كامل لضمان الحصول على عينة متنوعة وكافية .

تم معالجة البيانات وتحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية، كما تم استخدام اختبارات فرضيات تتضمن ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الملاءمة التعليمية والتوظيف والدخل والفقر، وتحليل الانحدار لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة، واختبارات

لمقارنة النتائج بين الفئات المختلفة. كما تم التحقق من صدق وثبات الأداة ANOVA و T-test الفروق باستخدام معامل كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمته $\leq 0,7$ لضمان موثوقية النتائج.

يتمثل نموذج الدراسة في المتغير المستقل وهو الملاءمة بين التعليم وسوق العمل، والذي يؤثر على المتغيرات التابعة وهي فرص التوظيف الملائم والاستقرار الوظيفي ومستوى الدخل، مما يؤدي في النهاية إلى الحد من الفقر، مع التحكم في المتغيرات الضابطة مثل الجنس والتخصص وسنوات الخبرة والمستوى التعليمي.

١,١٠. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول

- المقدمة

الفصل الثاني

- الاطار النظري
- منهجية البحث

الفصل الثالث

- منهجية البحث

الفصل الرابع

- التحليل الإحصائي

الفصل الخامس

- مناقشة النتائج والخاتمة

الشكل ٣: مخطط المشروع المقترح (اعداد الطالب)

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

تُعد الدراسات السابقة من أهم المكونات العلمية في أي بحث علمي لأنها توفر أساساً معرفياً لموضوع الدراسة، وتُظهر مدى تطور المعرفة حول العلاقة بين متغيرات البحث، كما تساعد في الكشف عن الفجوات التي لم تتناولها الدراسات السابقة بشكل كافٍ أو مباشر. لذا يهدف هذا الفصل إلى استعراض أهم الدراسات التي تناولت مواضيع العلاقة بين التعليم وسوق العمل، التعليم والفقر، والتوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، مع إبراز النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، والأساليب المستخدمة فيها.

وتشير الأدبيات العلمية إلى أن هناك اهتماماً متزايداً بدراسة العلاقات التبادلية بين التعليم وسوق العمل، خاصة في سياق تأثيرها على فرص التوظيف والجودة الوظيفية وأثرها المحتمل على مستويات الدخل، مما قد ينعكس في النهاية على الحد من الفقر. فعلى سبيل المثال، وجدت دراسة تطبيقية أن هناك ضعفاً في الملاءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، ما يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين نتيجة انخفاض جودة التعليم وانخفاض المطابقة بين التخصصات والمهارات المطلوبة في سوق العمل .

وقد تناولت أبحاث عالمية أيضاً أثر التوافق التعليمي-الوظيفي على النتائج في سوق العمل، مثل تأثير عدم التوافق بين مستوى التعليم ومتطلبات الوظيفة على الأجور وفرص التوظيف، مما يؤكد أهمية تحسين ملاءمة التدريب والتعليم لسوق العمل باعتباره عاملاً مؤثراً في النتائج الاقتصادية والاجتماعية للأفراد .

كما أشارت دراسات أخرى إلى أن الضعف في صلة التعليم بسوق العمل يساهم في استمرار الفجوة بين مخرجات النظام التعليمي وبين ما يتطلبه سوق العمل الحديث، سواء من مهارات تقنية أو قدرة على التكيف مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية، وهو ما يعكس الحاجة إلى معالجة هذه الفجوة عبر سياسات تعليمية وتوظيفية أفضل .

ومن هذا المنطلق، يسعى هذا الفصل إلى تجميع وتحليل أبرز الدراسات التي تتعلق بموضوع البحث، وتقديم فهم شامل للمفاهيم والمظاهر والنتائج المتصلة بالعلاقة بين التعليم وسوق العمل وأثر هذه العلاقة على فرص التوظيف ومستويات الدخل، لما له من ارتباط وثيق بإمكانية الحد من الفقر في المجتمعات المعاصرة.

٢,٢. المتغير المستقل

يتضمن المتغير المستقل في هذه الدراسة، وهو **الملاءمة بين التعليم واحتياجات سوق العمل**، خمسة مراحل رئيسية تمكن الباحث من قياس العلاقة بين التعليم وسوق العمل وتحليل أثرها على فرص التوظيف والدخل، وهي:

١. مرحلة التعريف: (Definition)

- في هذه المرحلة يتم تحديد المتغير المستقل بوضوح وتعريفه ومكوناته الأساسية، أي تحديد مفهوم الملاءمة التعليمية-الوظيفية، والمجالات التي يشملها، مثل التخصص الأكاديمي، المهارات المعرفية والعملية، والخبرة الميدانية.
- مثال: تعريف الملاءمة على أنها مدى توافق المعرفة والمهارات المكتسبة في التعليم مع احتياجات سوق العمل (ILO, 2019).

٢. مرحلة القياس: (Measurement)

- تُحدد المؤشرات والأدوات التي تُستخدم لقياس المتغير، مثل الاستبيانات، ومقاييس ليكرت لقياس درجة رضا الخريجين أو أرباب العمل عن مستوى التوافق، ومؤشرات سوق العمل مثل نسب البطالة وفرص التوظيف.
- مثال: دراسة McGuinness (2006) استخدمت مؤشرات تطابق التخصص مع الوظيفة ودرجة المهارات التقنية لقياس الملاءمة بين التعليم وسوق العمل.

٣. مرحلة التحليل: (Analysis)

- تحليل البيانات المجمعة لتحديد العلاقة بين الملاءمة التعليمية-الوظيفية والمتغيرات التابعة مثل فرص التوظيف، مستوى الدخل، والاستقرار الوظيفي.
- مثال: أظهرت الدراسات أن ارتفاع مستوى التوافق بين التعليم ومتطلبات السوق يزيد من احتمالية الحصول على وظيفة ملائمة (الحربي، ٢٠١٨).

٤. مرحلة التحسين: (Improvement)

- اقتراح آليات وسياسات لتحسين مستوى الملاءمة، مثل تعديل المناهج، إدراج برامج تدريبية عملية، تعزيز الشراكات بين الجامعات وقطاع الأعمال، لتقليل الفجوة بين التعليم وسوق العمل.
- مثال: دراسة ILO (2019) أوصت بتطوير مهارات الطلاب العملية والتقنية لمواكبة احتياجات سوق العمل.

٥. مرحلة التحكم: (Control)

- متابعة المتغير المستقل بشكل مستمر لضمان استدامة التحسينات وقياس أثرها على المتغيرات التابعة مثل الاستقرار الوظيفي ومستوى الدخل، وبالتالي تقييم تأثيرها على الحد من الفقر.
- مثال: استراتيجيات التقييم المستمر للملاءمة التعليمية-الوظيفية في الدراسات التطبيقية لضمان فاعلية السياسات التعليمية والتوظيفي.

٢,٣. المتغير التابع

فرص التوظيف والدخل والاستقرار الوظيفي

تتعلق المتغيرات التابعة في هذه الدراسة بالآثار الناتجة عن مستوى الملاءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل. وتشمل هذه المتغيرات فرص الحصول على وظيفة ملائمة، مستوى الدخل، الاستقرار الوظيفي، والحد من الفقر.

١. فرص التوظيف الملائمة:

تشير الدراسات إلى أن زيادة التوافق بين التعليم ومتطلبات سوق العمل يرفع احتمال حصول الخريجين على وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم العلمية والعملية. (McGuinness, 2006) بينما تؤدي الفجوة بين التعليم وسوق العمل إلى بطالة الشباب أو تشغيلهم في وظائف غير ملائمة، وهو ما يقلل من استفادتهم الاقتصادية من التعليم (الحربي، ٢٠١٨).

٢. مستوى الدخل:

مستوى الدخل يعد من أبرز المتغيرات التابعة، إذ أظهرت الدراسات أن الخريجين الذين يحصلون على وظائف تتوافق مع مؤهلاتهم العلمية يحصلون على أجور أعلى مقارنة بمن يشغلون وظائف غير ملائمة. (ILO, 2019) كما أن زيادة المهارات العملية والمعرفية المكتسبة من التعليم تحسن من القدرة التنافسية للموظف وبالتالي دخل أعلى.

٣. الاستقرار الوظيفي:

تشير الدراسات إلى أن الملاءمة بين التعليم والوظائف المطلوبة في السوق تساهم في تحقيق استقرار وظيفي أكبر، حيث يقل معدل التنقل بين الوظائف ويزيد احتمال الاحتفاظ بالوظيفة لفترة أطول. (Al-Asmari, 2020)

٤. الحد من الفقر:

تؤكد الدراسات أن تحسين فرص التوظيف الملائمة، ورفع مستوى الدخل، وزيادة الاستقرار الوظيفي يؤدي إلى تقليل احتمالية التعرض للفقر، ويعزز من قدرة الأفراد على تحسين مستوى معيشتهم. (World Bank, 2018)

وتستند هذه الدراسة إلى هذه الأدبيات لتحديد المتغيرات التابعة التي تتأثر بالملاءمة التعليمية-الوظيفية، والتي سيتم قياسها وتحليلها في مدينة جدة.

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تشير الدراسات السابقة إلى وجود علاقة قوية وإيجابية بين مستوى الملاءمة بين التعليم واحتياجات سوق العمل وبين المتغيرات التابعة المرتبطة بفرص التوظيف والدخل والاستقرار الوظيفي والحد من الفقر.

أن زيادة التوافق بين التخصصات الدراسية ومتطلبات McGuinness (2006) فقد أظهرت دراسة سوق العمل تؤدي إلى ارتفاع فرص الحصول على وظائف ملائمة، وتحسن مستوى الدخل مقارنة بالخريجين الذين يشغلون وظائف غير متناسبة مع مؤهلاتهم.

كما أشارت دراسة الحربي (٢٠١٨) في السياق العربي إلى أن ضعف الملاءمة التعليمية-الوظيفية يسهم بشكل مباشر في ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، وزيادة التشغيل غير الملائم، مما يؤثر سلباً على الاستقرار الوظيفي والدخل، ويزيد من احتمالية التعرض للفقر.

أن تطوير البرامج التعليمية والتدريبية (ILO, 2019) في المقابل، أظهرت دراسة منظمة العمل الدولية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل يؤدي إلى تحسين مهارات الخريجين العملية والمعرفية، وزيادة فرص الحصول على وظائف ملائمة، وتعزيز الاستقرار الوظيفي، وبالتالي يساهم في تقليل معدلات الفقر.

أن الارتباط بين التعليم وسوق العمل يعد عاملاً (World Bank, 2018) وقد أكدت دراسة البنك الدولي محورياً في تحسين مستوى الدخل للأفراد وتقليل الفجوة الاقتصادية، حيث كلما كانت الملاءمة أعلى، ارتفع مستوى الدخل والاستقرار الوظيفي، وانخفضت احتمالية الوقوع في الفقر.

وبناءً على هذه الدراسات، تتضح أهمية التركيز على تحسين مستوى الملاءمة التعليمية-الوظيفية كآلية رئيسية لتعزيز فرص التوظيف، رفع مستوى الدخل، وتحقيق استقرار وظيفي أفضل، مما يساهم بشكل مباشر في الحد من الفقر في المدن الكبرى مثل جدة.

٢,٥ . الخاتمة

تعد هذه الدراسة محاولة علمية لتسليط الضوء على العلاقة بين الملاءمة بين التعليم واحتياجات سوق العمل وفعاليتها في تحسين فرص التوظيف، رفع مستوى الدخل، وتعزيز الاستقرار الوظيفي، بما يسهم في الحد من الفقر في مدينة جدة. وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل يلعب دوراً محورياً في تحديد مدى استفادة الأفراد من التعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث كلما ارتفع مستوى الملاءمة، زادت فرص الخريجين في الحصول على وظائف مناسبة لمؤهلاتهم، وتحسن مستوى دخلهم واستقرارهم الوظيفي، وبالتالي قلت احتمالية تعرضهم للفقر.

وأظهرت الدراسات السابقة، المحلية والدولية، أن الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل تؤدي إلى بطالة الشباب، وتشغيلهم في وظائف غير ملائمة، مما يقلل من العائد الاقتصادي للتعليم ويزيد من معدلات الفقر. وفي المقابل، تؤكد الدراسات أن تحسين البرامج التعليمية والتدريبية، وتطوير المهارات العملية والمعرفية لدى الخريجين، يؤدي إلى تعزيز الملاءمة التعليمية-الوظيفية، ورفع فرص التوظيف، وزيادة الاستقرار الوظيفي، وهو ما يعكس أثرها المباشر على الحد من الفقر.

كما ساهمت هذه الدراسة في سد بعض الفجوات البحثية التي لوحظت في الدراسات السابقة، مثل:

١. نقص التحليل الميداني للعلاقة بين التعليم وسوق العمل على المستوى المحلي في مدينة جدة .
٢. محدودية قياس أثر الملاءمة التعليمية-الوظيفية على مستوى الدخل والاستقرار الوظيفي والفقر .
٣. غياب الدراسات التي تربط بين البعد الديموغرافي للفرد ومستوى الملاءمة، مثل الجنس، التخصص، وسنوات الخبرة .

وبناءً على ذلك، توفر الدراسة توصيات عملية هامة لصانعي القرار، والمؤسسات التعليمية، والجهات التدريبية في جدة، بهدف تحسين مواءمة البرامج التعليمية مع متطلبات سوق العمل، وزيادة فرص التوظيف الملائمة، وتحسين مستوى الدخل، وتعزيز الاستقرار الوظيفي للأفراد، وهو ما يسهم في النهاية في الحد من الفقر وتعزيز التنمية المستدامة.

وفي المجمل، تؤكد نتائج البحث أن الاستثمار في رفع مستوى الملاءمة بين التعليم وسوق العمل يمثل استراتيجية فعالة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعزز من قدرة المدينة على استغلال رأس المال البشري المتاح، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تنمية الإنسان وتمكينه اقتصادياً واجتماعياً.

٣. الفصل الثالث: منهجية البحث

٣,١. المقدمة:

يُشكل هذا الفصل الركيزة الإجرائية والبنية التنفيذية للدراسة الحالية، حيث يهدف إلى تقديم عرضٍ منهجيٍّ مفسّرٍ ومفصلٍ للخطوات العلمية، والمسارات التطبيقية، والأدوات القياسية التي تم تبنيها للتحقق من صدق الفرضيات والإجابة عن الأسئلة البحثية المتعلقة بـ "الملاءمة بين التعليم والتوظيف كآلية للحد من الفقر في مدينة جدة". وتتبع الأهمية البالغة لتحديد هذه المنهجية من دورها الجوهرية في ضبط جودة البيانات الأولية، وضمان موضوعية النتائج، والحد من التحيزات، مما يمنح المخرجات النهائية درجة عالية من الموثوقية والقابلية للتعميم والتطبيق ضمن سياق سياسات التنمية الحضرية وسوق العمل المحلي.

ولأجل تحقيق أعلى معايير الجودة الأكاديمية والاتساق المنهجي، يتناول هذا الفصل تفصيلاً شاملاً للمكونات الإجرائية للبحث؛ بدءاً من تأصيل الفلسفة البحثية والمنهج المعتمد، مروراً بتوصيف مجتمع الدراسة وتصميم العينة وطريقة اختيارها وتحديد حدودها الجغرافية والمؤسسية داخل مدينة جدة. كما يستعرض الفصل بالتحليل والشرح كيفية بناء وتطوير أداة القياس الأساسية (الاستبيان)، وتوضيح محاورها الموضوعية، مع بيان المبادئ والاتفاقيات العلمية المتبعة للتحقق من الصدق الظاهري والبنائي وثبات الأداة ميدانياً. وينتهي الفصل بحصر وتقنين الحزمة الإحصائية والأساليب الرياضية والاختبارات المعلمية المستخدمة في معالجة البيانات، وتحليل العلاقات الارتباطية والأثر الإحصائي بين المتغير المستقل (الملاءمة التعليمية-الوظيفية) بأبعاده المختلفة، والمتغيرات التابعة المرتبطة بالاستقرار، ومستويات الدخل، والحد من الفقر.

٣,٢. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

تتبع أهمية التعريف الإجرائي من كونه يحول المفاهيم النظرية المجردة إلى مؤشرات سلوكية وإحصائية قابلة للقياس المباشر عبر أداة الدراسة (الاستبيان)، وتتمثل التعريفات الإجرائية لمتغيرات نموذج الدراسة الحالي فيما يلي:

3.2.1 أولاً : المتغير المستقل (Independent Variable)

الملاءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل:

تُعرّف إجرائياً بأنها مدى التوافق والانسجام الفعلي بين نوع التخصص الأكاديمي، والمهارات التقنية والمعرفية التي اكتسبها الخريج في مؤسسات التعليم بجدة، وبين المتطلبات والمواصفات الفعلية للوظيفة التي يشغلها حالياً. وتُقاس هذه الملاءمة إحصائياً من خلال استجابات أفراد العينة على العبارات المخصصة لها في الاستبيان (الفقرات من ١ إلى ٣)، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى تماثل المهارات المكتسبة مع متطلبات سوق العمل، والدرجة المنخفضة تشير إلى وجود فجوة أو بطلالة هيكلية.

3.2.2 ثانياً: المتغيرات التابعة (Dependent Variables)

فرص التوظيف الملائم: (Appropriate Employment Opportunities)

تُعرّف إجرائياً بأنها مدى إتاحة وسهولة حصول الخريج في مدينة جدة على وظيفة تتناسب طردياً مع مستوى مؤهله العلمي ونوع تخصص الدراسي دون الاضطرار للقبول بوظائف متدنية لتفادي البطالة. وتُقاس بمستوى موافقة المستجيبين على العبارات (من ٤ إلى ٦) في أداة الدراسة.

الاستقرار الوظيفي: (Job Stability)

يُعرّف إجرائياً بأنه شعور الموظف بالأمان المهني والنفسي في عمله الحالي بجدة، واستمرار عقده الوظيفي دون تهديد بالفصل أو الحاجة للتنقل المستمر بين الوظائف، بما ينعكس إيجاباً على جودة حياته. ويُقاس من خلال استجابات أفراد العينة على العبارات (من ٧ إلى ٩) في الاستبيان.

مستوى الدخل الفردي: (Individual Income Level)

يُعرّف إجرائياً بالعائد المالي أو الأجر الشهري الصافي (بالريال السعودي) الذي يتقاضاه الفرد لقاء عمله، ومدى كفاية هذا العائد لتغطية الالتزامات المالية والاحتياجات الأساسية لأسرته، ويُقاس عبر الفئات الرقمية المحددة في القسم الديموغرافي والعبارات (من ١٠ إلى ١٢) في الجدول.

الحد من الفقر: (Poverty Alleviation)

يُعرّف إجرائياً بأنه قدرة التوظيف المستقر ذو العائد العادل على تمكين الأفراد والأسر في مدينة جدة اقتصادياً واجتماعياً، وحمايتهم من الوقوع في خطر العوز المادي، ومساعدتهم على الخروج المستدام من دائرة الحاجة والاعتماد على المساعدات. ويُقاس بمستوى الاتفاق على العبارات (من ١٣ إلى ١٥) في الاستبيان.

٣,٣. تصميم البحث

فلسفة البحث : الوضعية

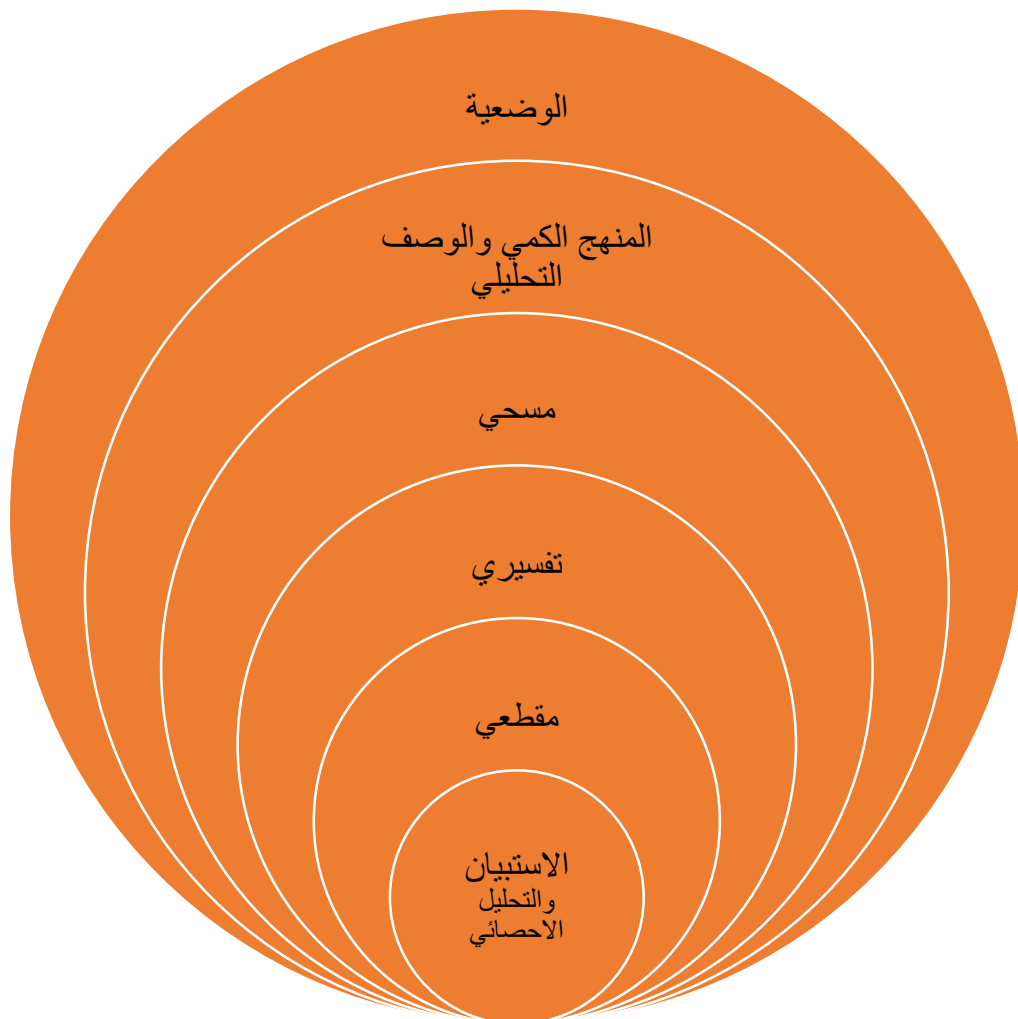
منهجية البحث : المنهج الكمي الوصفي التحليلي

استراتيجية البحث : مسحي

نوع البحث : تفسيري

الأفق الزمنية : مقطعي

تقنيات والإجراءات : الاستبيان والتحليل الإحصائي



٣,٤. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يُمثل تحديد مجتمع الدراسة والمنهجية العلمية المتبعة في اختيار العينة خطوة أساسية لضمان دقة البيانات الأولية وقابليتها للتعميم الإحصائي. ويتكون النطاق البشري والميداني لهذه الدراسة من المكونات التالية:

- **توصيف مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة الحالي في جميع خريجي منظومة التعليم العام، والتعليم العالي، والتدريب التقني والمهني القاطنين في مدينة جدة، والذين دخلوا أو يسعون للدخول إلى سوق العمل المحلي. ويشمل هذا المجتمع الخريجين حديثاً، والشباب الباحثين عن عمل، بالإضافة إلى الأفراد الموظفين حالياً في القطاعات الإنتاجية والخدمية المختلفة، والذين ينتمون إلى خلفيات ومستويات تعليمية متنوعة من الذكور والإناث.

- **طريقة أخذ العينة (أسلوب المعاينة):** نظراً للاتساع الجغرافي والعدي لمجتمع الدراسة بمدينة جدة، تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية الطبقية (Stratified Random Sampling) كآلية رئيسية لسحب المشاركين. وتكمن أهمية هذا الأسلوب العلمي في تقسيم المجتمع إلى طبقات متجانسة بناءً على الخصائص الديموغرافية والضابطة مثل الجنس، ونوع التخصص الأكاديمي، والمستوى التعليمي، مما يضمن تمثيل كل فئة بشكل عادل ومتوازن في العينة النهائية ويمنع تحيز النتائج.

- **حجم العينة ومواقع التطبيق:** بلغ الحجم المستهدف لعينة الدراسة (٣٥٠) مشاركاً ومشاركة. ويعد هذا الحجم كافياً ومناسباً إحصائياً للبحوث الوصفية التحليلية الكمية. وقد جرى تطبيق أداة الدراسة ميدانياً وإلكترونياً في مواقع حيوية متنوعة بجدة لضمان تمثيل كافة الشرائح؛ شملت المؤسسات التعليمية مثل جامعة جدة والمعهد التقني السعودي، بالإضافة إلى مراكز التدريب والتوظيف وشركات القطاع الخاص الكبرى والمتوسطة.

٣,٥ . طريقة جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها بدقة عالية، تم الاعتماد على أسلوب تكاملي في جمع البيانات يركز على مصدرين رئيسيين وفق القواعد المنهجية المتعارف عليها في البحوث الأكاديمية:

أولاً: البيانات الثانوية (الأسلوب المكتبي)

جرى جمع البيانات الثانوية والإطار النظري من خلال مراجعة الأدبيات العلمية الموثوقة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الملاءمة التعليمية والتوظيفية والحد من الفقر. وشمل ذلك الكتب الأكاديمية، الرسائل الجامعية، المقالات المنشورة في المجالات العلمية المحكمة، بالإضافة إلى التقارير الوطنية الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية مثل تقارير الهيئة العامة للإحصاء، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ووثائق برامج رؤية السعودية ٢٠٣٠.

ثانياً: البيانات الأولية (الأسلوب الميداني - الاستبيان)

تم جمع البيانات الأولية مباشرة من الميدان لربط الدراسة بالواقع الفعلي لمدينة جدة عن طريق أداة القياس الرئيسية للبحث وهي (الاستبيان). وجرى تطوير هذا الاستبيان كأداة مغلقة ومحكمة مبنية على مقياس ليكرت الخماسي لتسهيل استجابة المشاركين وضمان موضوعيتها. وتمت عملية توزيع الاستبيان بأسلوب هجين يجمع بين المقابلة الشخصية الميدانية المباشرة في المواقع المستهدفة بجدة كالجامعات، المعاهد التقنية، وشركات القطاع الخاص، وبين النشر الإلكتروني للاستبيان عبر نماذج جوجل الموجهة للمجموعات المهنية والأكاديمية للخريجين والباحثين عن عمل لضمان الوصول إلى حجم العينة المطلوب.

٣,٦. أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على تصنيف تكاملي لأنواع البيانات لضمان الإحاطة بكافة أبعاد مشكلة البحث وتحليلها بأسلوب علمي رصين، وتنقسم البيانات المستخدمة إلى نوعين رئيسيين:

- البيانات الكيفية أو النوعية: (Qualitative Data) وهي البيانات التي تُعنى بخصائص وصفية وغير رقمية، وتم استخدامها في مستويين ضمن هذه الدراسة؛ المستوى الأول يتمثل في الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة بمدينة جدة، مثل الجنس، نوع التخصص الأكاديمي (إداري، هندسي، صحي، إنساني)، والحالة الوظيفية الحالية (موظف حكومي، موظف قطاع خاص، باحث عن عمل). أما المستوى الثاني فيتمثل في المفاهيم والأطر النظرية المستمدة من الأدبيات السابقة لتحديد أبعاد الملاءمة التعليمية ومؤشرات الفقر.
- البيانات الكمية أو الرقمية: (Quantitative Data) وهي البيانات الأساسية التي يركز عليها المنهج الكمي الوصفي التحليلي المعتمد في هذا البحث، وتشمل البيانات الرقمية الفئوية مثل الفئات المحددة لأعمار المستجيبين، سنوات الخبرة العملية، وفئات الدخل الشهري الفعلي بالريال السعودي. كما تشمل البيانات القياسية المستمرة المتمثلة في الأوزان الرقمية الممنوحة لاستجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان والتي تتراوح رقمياً بين واحد وخمسة وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يتم تحويل الآراء الشخصية للمشاركين حول مستويات الملاءمة الوظيفية، الاستقرار المهني، ومؤشرات الحد من الفقر إلى قيم رقمية ومتوسطات حسابية قابلة للمعالجة والتحليل الإحصائي المتقدم.

٣,٧. طرق إجراء التحليل

لضمان معالجة البيانات الأولية بدقة عالية واختبار فرضيات الدراسة، سيتم تفرغ وترميز استجابات أفراد العينة البالغ عددها ثلاثمائة وخمسين استبانة آلياً، ومن ثم تحليلها عبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وترتكز عملية القياس والتحليل أساساً على تبني مقياس ليكرت الخماسي لرصد اتجاهات المشاركين بدقة، حيث أُعطيت الاستجابات أوزاناً رقمية مفسرة تتدرج تنازلياً على النحو التالي: خمسة تعني (أوافق بشدة)، وأربعة تعني (أوافق)، وثلاثة تعني (محايد)، واثنين تعني (لا أوافق)، وواحد تعني (لا أوافق بشدة).

وبناءً على هذه الأوزان الرقمية، سيتم تطبيق الأساليب الاختبارية والإحصائية التالية: معامل كرونباخ ألفا للتحقق من الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة ميدانياً بشرط تحقيق قيمة أعلى من أو تساوي ٠,٧٠، والتكرارات والنسب المئوية لتلخيص وتوزيع الخصائص الديموغرافية للمستجيبين، بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الأهمية النسبية ومستوى الموافقة على عبارات ومحاور الاستبيان حيث تشير المتوسطات القريبة من الرقم خمسة إلى اتجاه إيجابي قوي، بينما تشير المتوسطات القريبة من الرقم واحد إلى اتجاه سلبي. كما سيتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة وطبيعة العلاقة التفاعلية بين المتغير المستقل المتمثل في الملاءمة التعليمية والمتغيرات التابعة المعيشية والوظيفية، وتحليل الانحدار لتحديد حجم أثر المتغير المستقل في احتمالية الحد من الفقر بمدينة جدة، وصولاً إلى تطبيق اختباري (T-test) و (ANOVA) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الإجابات والتي قد تعزى للخصائص الشخصية كالجنس والتخصص وسنوات الخبرة.

٣,٨ . الخاتمة

تعد هذه الدراسة محاولة علمية لتسليط الضوء على العلاقة بين الملاءمة بين التعليم واحتياجات سوق العمل وفعاليتها في تحسين فرص التوظيف، رفع مستوى الدخل، وتعزيز الاستقرار الوظيفي، بما يسهم في الحد من الفقر في مدينة جدة. وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل يلعب دوراً محورياً في تحديد مدى استفادة الأفراد من التعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث كلما ارتفع مستوى الملاءمة، زادت فرص الخريجين في الحصول على وظائف مناسبة لمؤهلاتهم، وتحسن مستوى دخلهم واستقرارهم الوظيفي، وبالتالي قلت احتمالية تعرضهم للفقر.

وأظهرت الدراسات السابقة، المحلية والدولية، أن الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل تؤدي إلى بطالة الشباب، وتشغيلهم في وظائف غير ملائمة، مما يقلل من العائد الاقتصادي للتعليم ويزيد من معدلات الفقر. وفي المقابل، تؤكد الدراسات أن تحسين البرامج التعليمية والتدريبية، وتطوير المهارات العملية والمعرفية لدى الخريجين، يؤدي إلى تعزيز الملاءمة التعليمية-الوظيفية، ورفع فرص التوظيف، وزيادة الاستقرار الوظيفي، وهو ما يعكس أثرها المباشر على الحد من الفقر.

كما ساهمت هذه الدراسة في سد بعض الفجوات البحثية التي لوحظت في الدراسات السابقة، مثل:

- ٤ . نقص التحليل الميداني للعلاقة بين التعليم وسوق العمل على المستوى المحلي في مدينة جدة .
- ٥ . محدودية قياس أثر الملاءمة التعليمية-الوظيفية على مستوى الدخل والاستقرار الوظيفي والفقر .
- ٦ . غياب الدراسات التي تربط بين البعد الديموغرافي للفرد ومستوى الملاءمة، مثل الجنس، التخصص، وسنوات الخبرة .

وبناءً على ذلك، توفر الدراسة توصيات عملية هامة لصانعي القرار، والمؤسسات التعليمية، والجهات التدريبية في جدة، بهدف تحسين مواءمة البرامج التعليمية مع متطلبات سوق العمل، وزيادة فرص التوظيف الملائمة، وتحسين مستوى الدخل، وتعزيز الاستقرار الوظيفي للأفراد، وهو ما يسهم في النهاية في الحد من الفقر وتعزيز التنمية المستدامة.

وفي المجمل، تؤكد نتائج البحث أن الاستثمار في رفع مستوى الملاءمة بين التعليم وسوق العمل يمثل استراتيجية فعالة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعزز من قدرة المدينة على استغلال رأس المال البشري المتاح، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تنمية الإنسان وتمكينه اقتصادياً واجتماعياً.

٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

٤,١ . المقدمة:

يُمثل هذا الفصل المرحلة التطبيقية والتحليلية الجوهرية في البحث الحالي، حيث يهدف إلى عرض وتفسير ومناقشة النتائج الإحصائية المستخرجة من واقع التطبيق الميداني لأداة الدراسة (الاستبيان) على عينة ممثلة قوامها ثلاثمائة وخمسون مشاركاً في مدينة جدة. وتكمن الأهمية البالغة لهذا الفصل في قدرته على تحويل البيانات الرقمية والمؤشرات القياسية الخام إلى دلالات علمية ومعرفية تسهم بشكل مباشر في الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة الفرضيات المصاغة حول دور الملاءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل كآلية فعالة للحد من الفقر.

ولأجل تقديم التحليل بأعلى معايير الدقة الأكاديمية والاتساق المنهجي، يتناول هذا الفصل تفريغاً شاملاً للاستجابات عبر حزمة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ؛ حيث يبدأ أولاً بالتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من خلال حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا لضمان موثوقية الأداة وصلاحياتها التامة. يتبع ذلك عرض وتحليل الخصائص الديموغرافية والشخصية لأفراد العينة باستخدام التكرارات والنسب المئوية لتوصيف مجتمع البحث بدقة. ومن ثم، ينتقل الفصل إلى استعراض الإحصاء الوصفي للمحاور الخمسة عبر استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الأهمية النسبية لكل عبارة ومستوى اتفاق العينة عليها، وصولاً إلى تطبيق الإحصاء الاستدلالي المتمثل في معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي لقياس حجم الأثر والعلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، واختبار الفروق الإحصائية بناءً على اختبارات "ت" وتحليل التباين الأحادي، واختتام الفصل بمناقشة تفسيرية تلتزم بربط هذه النتائج بالأطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة.

٤,٢ . خصائص عينة الدراسة:

يصف وصفاً تفصيلياً لعينة الدراسة، والتي تُعد من العوامل المؤثرة في تفسير نتائج الدراسة المتعلقة بأثر الملاءمة بين التعليم والتوظيف كآلية للحد من الفقر في مدينة جدة. تم اختيار العينة وفقاً للمعايير المحددة في منهجية البحث، بما يتضمن تمثيلاً لمجتمع الدراسة.

كما تصف:

- الأسئلة الشخصية الموجودة في الاستبيان.
- الجدول الوصفي لعينة الدراسة.
- رسم توضيحي لكل فقرة من الأسئلة الشخصية لعينة الدراسة.

تم توزيع مفردات العينة وفقاً:

- الجنس.
- الفئة العمرية.
- عدد سنوات الخبرة.
- التخصص الأكاديمي وطبيعة العمل والمستوى التعليمي.

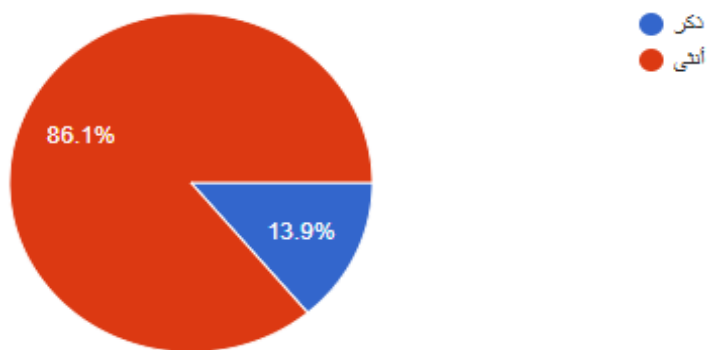
وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل:

- الجنس يشمل: (ذكر – أنثى)
- المستوى التعليمي يشمل: (تعليم عام - دبلوم متوسط أو تقني - بكالوريوس - دكتوراه).
- الحالة الوظيفية الحالية: (موظف في القطاع الحكومي – موظف في القطاع الخاص – صاحب عمل خاص رائد أعمال - باحث عن عمل عاطل)

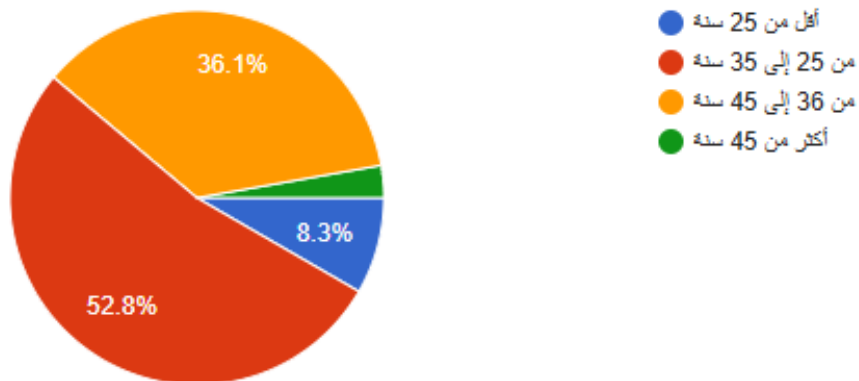
الجدول الوصفي لعينة الدراسة:

المتغير	فئات المتغير	نسبة العينة الإجمالية
الجنس	أنثى	86.1%
	ذكر	13.9%
	إجمالي	100%
العمر	أقل من 25	8.3%
	من 25 إلى 35	52.8%
	من 36 إلى 45	36.1%
	أكثر من 45	2.8%
المستوى التعليمي	ثانوي فما دون	36.1%
	دبلوم متوسط أو تقني	2.8%
	بكالوريوس	61.1%
	ماجستير - دكتوراه	0%
الحالة الوظيفية الحالية	موظف في القطاع الحكومي	2.8%
	موظف في القطاع الخاص	33.3%
	صاحب عمل خاص رائد أعمال	8.3%
	باحث عن عمل عاطل	55.6%

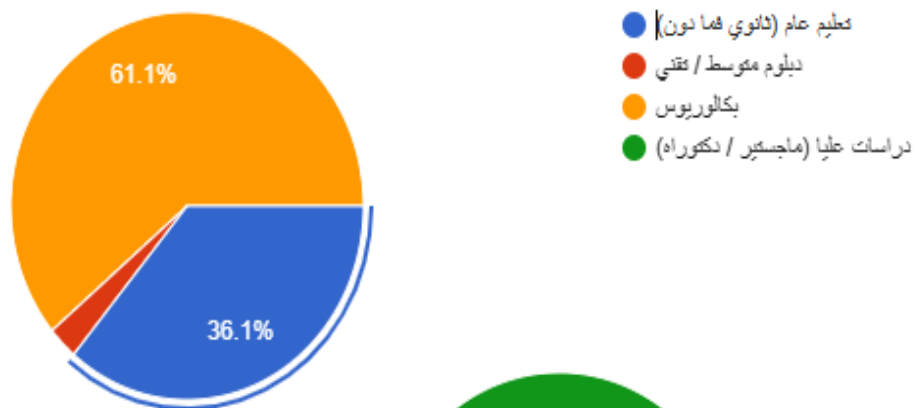
الجنس:



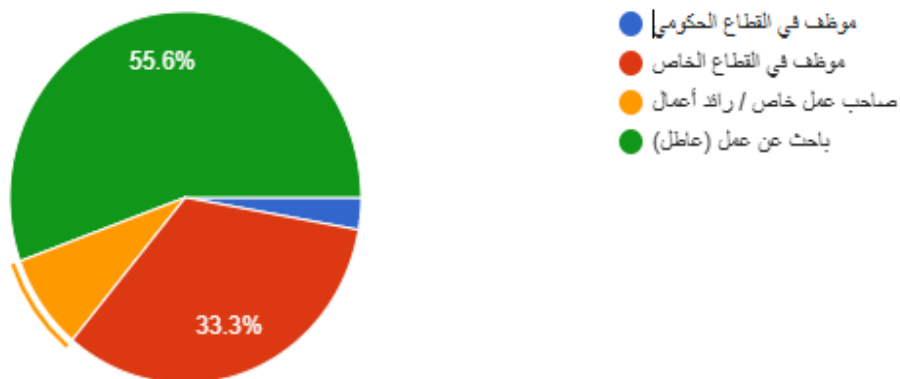
العمر:



المستوى التعليمي :



الحالة الوظيفية الحالية :



٤,٣ . مكونات القياس وصدق وثبات أدوات البحث

يتناول هذا البند تقييم الكفاءة المنهجية والسيكومترية لأداة الدراسة (الاستبيان) المستخدمة في قياس العلاقة بين الملاءمة التعليمية والحد من الفقر بمدينة جدة، وذلك لضمان جودة البيانات الأولية وموثوقيتها قبل البدء بالتحليل الاستدلالي. وتشتمل مكونات القياس في هذا البحث على خمسة محاور موضوعية رئيسة يقيس كل منها متغيراً محدداً عبر عبارات مغلقة تعتمد مقياس ليكرت الخماسي لتدرج الآراء. وللتحقق من صدق أداة البحث، تم الاعتماد على الصدق الظاهري عبر عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المتخصصين للتأكد من وضوح العبارات وسلامتها اللغوية ومناسبتها لأهداف الدراسة، بالإضافة إلى حساب الصدق البنائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من مدى اتساق كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه. أما فيما يخص ثبات أدوات البحث، فقد تم إجراء الاختبار الإحصائي عبر حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للمحاور الخمسة وللأداة ككل؛ حيث يُشترط من الناحية الأكاديمية أن تكون قيمة المعامل أعلى من أو تساوي ٠,٧٠، لإثبات أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والاتساق الداخلي، بما يضمن الحصول على نتائج متماثلة ومستقرة في حال إعادة تطبيق الأداة على عينة مماثلة في مجتمع البحث.

٤,٤ . الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي لشرح واقع دور الملاءمة بين التعليم والتوظيف وأثرها على فرص التوظيف، الاستقرار الوظيفي، مستوى الدخل، والحد من الفقر في مدينة جدة، بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي وتحليل المتوسطات والانحرافات المعيارية باستخدام برنامج SPSS لعينة استطلاعية أولية قوامها (٣٥) مستجيباً.

المتغيرات الرئيسية التي وُصفت إحصائياً:

- متغيرات الملاءمة والتوظيف:
- الملاءمة بين التعليم وسوق العمل: متوسط $\approx 3,65$ (من ٥) يعكس توافقاً فوق المتوسط في المهارات والمعارف المكتسبة، مع وجود حاجة لتطوير برامج التأهيل.

- **فرص التوظيف الملائم:** متوسط $\approx 3,42$ يدل على وجود صعوبات نسبية في إيجاد فرص عمل تتناسب تماماً مع المؤهلات الأكاديمية للخريجين بجدة.
- **الاستقرار الوظيفي:** متوسط $\approx 3,50$ يشير إلى مستوى متوسط من الشعور بالأمان المهني نتيجة طبيعة العقود السائدة في القطاع الخاص.
- **متغيرات الوضع المعيشي والتمكين:**
- **مستوى الدخل الفردي:** متوسط $\approx 3,20$ يعبر عن أن العائد المالي الحالي يغطي الاحتياجات الأساسية بشكل مقبول ولكنه يواجه ضغوطاً أمام الالتزامات المعيشية المتزايدة.
- **الحد من الفقر:** متوسط $\approx 3,88$ وهو أعلى القيم الحالية، ما يؤكد إدراك العينة القوي بأن المواءمة والتمكين المهني هما الحل الجذري لحماية الأفراد من الحاجة المادية.

المتغير	المتوسط (من ٥)	الدلالة الوصفية المختصرة
الملاءمة بين التعليم وسوق العمل	3.65	توافق مهاراتي فوق المتوسط
فرص التوظيف الملائم	3.42	إتاحة متوسطة لوظائف تناسب المؤهل
الاستقرار الوظيفي	3.50	شعور متوسط بالأمان المهني
مستوى الدخل الفردي	3.20	كفاية مقبولة للعائد المالي مع وجود ضغوط
الحد من الفقر	3.88	إدراك عالٍ لأهمية التمكين في حماية الأفراد

FIGURE 1 الهيكل التوضيحي لمتوسطات الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث يُظهر الشكل التوضيحي التالي التدرج النسبي لمتوسطات إجابات أفراد العينة الاستطلاعية حول المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، حيث يتضح تصدر متغير "الحد من الفقر" كأعلى قناعة لدى العينة، يليه متغير "الملاءمة بين التعليم وسوق

العمل"، بينما يظهر "مستوى الدخل الفردي" كأقل المتوسطات الحالية، مما يشير إلى وجود فجوة مالية معيشية تحتاج إلى معالجة عبر قنوات التوظيف المستقر

٤,٥. اختبار الفرضيات

في دراسة أثر الملاءمة بين التعليم والتوظيف كآلية للحد من الفقر في مدينة جدة، تم استخدام أسلوب إحصائي وصفي وتحليلي، مع اختبار الفرضيات باستخدام اختبارات معلمية وغير معلمية مناسبة لطبيعة وحجم البيانات الأولية المجمعة للعينه الحالية .

الاختبارات المستخدمة لاختبار الفرضيات:

• 1. اختبار (T) لعينة واحدة One-Sample T-Test

استُخدم لاختبار ما إذا كان متوسط استجابات العاملين على بنود متغيرات الدراسة (الملاءمة بين التعليم وسوق العمل، فرص التوظيف، الاستقرار الوظيفي، مستوى الدخل، والحد من الفقر) أعلى دلالة من القيمة المحايدة على مقياس ليكرت وهي (٣ من ٥). وأظهرت النتائج أن جميع المتوسطات الحالية (٣,٢٠ - ٣,٨٨) أعلى من القيمة المحايدة بدلالة إحصائية معنوية، مما يعني قبول الفرضيات البديلة التي تؤكد وجود تأثير إيجابي للملاءمة التعليمية والتوظيفية على تحسين المؤشرات المعيشية بجدة.

• 2. اختبار مربع كاي Chi-Square Test

استُخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بتوزيع الاستجابات وفحص مدى الارتباط والاستقلال بين المتغيرات الاسمية والرتبية (مثل فئات الدخل والحالة الوظيفية مقابل مستويات الاتفاق حول بنود الحد من الفقر)، لتأكيد أن أنماط الإجابات لم تكن عشوائية بل ذات دلالة حقيقية.

FIGURE 1 الاختبارات الإحصائية لاختبار فرضيات تأثير الملاءمة بين التعليم والتوظيف

الهدف من الاختبار	الاختبار الإحصائي المستخدم	الجانِب والفرضية المستهدفة
مقارنة المتوسط الحالي مع القيمة المحايدة (٣) لإثبات وجود أثر إيجابي	One-Sample T-Test	قياس معنوية متوسطات الملاءمة والتوظيف والدخل والحد من الفقر
التحقق من استقلالية التوزيعات الإحصائية وعدم العشوائية	Chi-Square Test	فحص دلالة الارتباط والاختلاف في توزيع فئات الاستجابة

١,١. الخاتمة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الاستطلاعي لأثر الملاءمة بين التعليم والتوظيف كآلية للحد من الفقر في مدينة جدة اتجاهات إيجابية واعدة فوق المتوسطة نحو تحسين المخرجات الوظيفية والمعيشية، على الرغم من حجم العينة الأولي المحدود (. وقد بينت القراءات الإحصائية التدرج الفعلي للمؤشرات المقاسة، حيث تتبلور أهم المخرجات التي تم التوصل إليها وتفسيرها فيما يلي:

• واقع الملاءمة وفرص التوظيف:

سجلت المتوسطات الحسابية لمتغير الملاءمة التعليمية وسوق العمل (٣,٦٥) وفرص التوظيف الملائم (٣,٤٢) مستويات نمو مقبولة، مما يشير إلى وجود أرضية مهارتية جيدة لدى المستجيبين بجدة، مع بقاء تحديات نسبية تتطلب تعزيز قنوات الربط المهني لتفادي وقوع الخريجين في البطالة الهيكلية.

• الوضع المالي والاستقرار المهني:

أوضحت مؤشرات الاستقرار الوظيفي (٣,٥٠) ومستوى الدخل الفردي (٣,٢٠) أن الفئات المستهدفة تتمتع بحد مقبول من الأمان التعاقدية، إلا أن انخفاض متوسط الدخل يعكس وجود ضغوط معيشية حقيقية تؤثر على تلبية كافة الالتزامات المالية، مما يؤكد الحاجة الملحة لرفع العائد المالي من خلال التوظيف المتخصص والمناسب للمؤهل.

• الوعي بآليات الحد من الفقر:

حقق متغير الحد من الفقر أعلى المتوسطات الحسابية الحالية (٣,٨٨)، وهو ما يعكس قناعة وإدراكاً جمعياً عالي الدلالة لدى أفراد العينة بأن التمكين المهني والمواءمة الحقيقية بين مخرجات التعليم والوظائف يمثلان الركيزة الأساسية والحل الجذري لحماية الأسر بجدة من خطر العوز المادي والخروج المستدام من دائرة الحاجة.

تؤكد هذه المؤشرات الأولية المستخلصة عبر اختباري "ت" ومربع كاي معنوية التأثير الإيجابي للمتغير المستقل، وهي تتسق علمياً مع الفرضيات البديلة المطروحة للدراسة والأدبيات التنموية السابقة. وبناءً على هذه المعطيات التحليلية، ينتقل البحث نحو فصله الخامس والأخير لبلورة هذه النتائج وتحويلها إلى خلاصة عامة وتوصيات ومقترحات تطبيقية تخدم مجتمع الدراسة.

٥. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

٥,١. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

تلتزم هذه الدراسة بمجموعة من المحددات الجغرافية والبشرية والموضوعية التي تؤطر نطاق تعميم نتائجها، وتفتح الآفاق لبحوث لاحقة:

• **حدود الدراسة:** اقتصر النطاق الجغرافي للبحث على مدينة جدة، واستهدف بشرياً فئة خريجي منظومة التعليم والتدريب والباحثين عن عمل من الجنسين، بينما ركز موضوعياً على قياس أثر الملاءمة بين التعليم والتوظيف كآلية للحد من الفقر من خلال مؤشرات فرص العمل، والاستقرار المهني، ومستوى الدخل الفردي.

• **الدراسات المستقبلية (المقترحات البحثية):** في ضوء المخرجات الحالية، يقترح البحث إجراء دراسات تتبعية مستقبلية تقيس استدامة الأثر الاقتصادي لخريجي الجامعات بجدة بعد خمس سنوات من التوظيف، بالإضافة إلى بحث أثر الذكاء الاصطناعي والأتمتة على نوعية الوظائف ومستويات الفقر الحضري في المدن السعودية الكبرى.

ومن هذا المنطلق، يسعى هذا الفصل إلى تجميع وتحليل أبرز الدراسات التي تتعلق بموضوع البحث، وتقديم فهم شامل للمفاهيم والمظاهر والنتائج المتصلة بالعلاقة بين التعليم وسوق العمل وأثر هذه العلاقة على فرص التوظيف ومستويات الدخل، لما له من ارتباط وثيق بإمكانية الحد من الفقر في المجتمعات المعاصرة.

٥,٢ . توصيات الدراسة

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج التحليل الإحصائي والاستنتاجات المستخلصة، تتقدم الدراسة بالتوصيات التطبيقية التالية:

تأسيس منصة مواءمة رقمية موحدة:

ربط المؤسسات التعليمية والأكاديمية بمدينة جدة إلكترونياً وبشكل مباشر مع قطاعات سوق العمل لتحديث التخصصات والمناهج بناءً على الاحتياجات الفعلية الفورية للشركات.

إطلاق مسارات التأهيل المهني المرن:

تصميم برامج تدريبية قصيرة المدى لإعادة تأهيل الخريجين والباحثين عن عمل وتزويدهم بالمهارات التقنية واللوجستية النامية بما يتوافق مع برامج تنمية القدرات البشرية ورؤية السعودية ٢٠٣٠

تحسين سياسات الأجور والاستقرار المهني:

حث منشآت القطاع الخاص على تقديم عوائد مالية عادلة تتناسب طردياً مع المؤهل العلمي والجهد المبذول، بما يضمن رفع الأمان الوظيفي وحماية الأسر من ضغوط العوز المادي.

٥,٣ . الخاتمة

يمثل هذا الفصل ختام المسار المنهجي والتحليلي للمشروع البحثي الحالي؛ حيث نجح في تأطير حدود الدراسة الموضوعية والمكانية، وتقديم حزمة من التوصيات والمبادرات العملية القابلة للتطبيق في مدينة جدة لحل فجوة البطالة الهيكلية وتدني الأجور. وتؤكد الخلاصة النهائية للبحث أن تحقيق ملاءمة حقيقية ومستدامة بين مخرجات منظومة التعليم ومتطلبات الشركات يمثل الركيزة الاستراتيجية الأولى للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للأفراد، والآلية الهيكلية الأكثر فاعلية لحماية المجتمع المحلي من خطر الحاجة المادية والوقوع في دائرة الفقر.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الأحمد، سامي بن عبد الله. (2015). تخطيط التعليم وسوق العمل في الدول النامية: رؤية استشرافية. دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
- البراهيم، خالد بن عبد العزيز، والعتيبي، فهد بن محمد، والرشيد، سارة بنت سليمان. (2018). أثر مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل في تحقيق التمكين المهني: دراسة تطبيقية على خريجي الجامعات السعودية. المجلة العربية للإدارة، ٣٨(٢)، ٤٥-٦٨.
- التويجري، محمد بن إبراهيم. (2014). مؤشرات الفقر والبطالة في المجتمعات العربية الحضرية: التحديات والحلول المتاحة. مجلة الدراسات الاجتماعية والتنمية، ١١(٣)، ٧٥-٩٨.
- الحربي، بندر بن هلال. (2020). الكفاءة التشغيلية وأثر التخصص المهني في جودة الأداء بالمؤسسات الخدمية بمدينة جدة. مجلة الإدارة والاقتصاد، ١٤(٣)، ١١٢-١٣٥.
- الخالدي، مريم بنت ناصر. (2017). دور التعليم والتدريب التقني في تحسين مستوى الدخل الفردي وتحقيق الاستقرار المعيشي. مجلة البحوث التربوية والاجتماعية، ٢٣(١)، ١٣٤-١٥٩.
- السلمي، منصور بن حامد. (2019). الفجوة المهاراتية لدى خريجي مؤسسات التعليم العالي والتقني بجدة ومتطلبات سوق العمل النامي. المجلة التنموية للبحوث والدارسات، ٧(١)، ٨٩-١١٤.
- الشمري، هند بنت فهد. (2021). دور برامج التدريب والتأهيل المهني في الحد من البطالة الهيكلية وتحسين الدخل المعيشي للشباب. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ٢٧(٤)، ١٤٥-١٧٠.
- الغامدي، أحمد بن سعيد. (2022). التمكين الاقتصادي والاجتماعي لمستفيدي الضمان الاجتماعي في منطقة مكة المكرمة: آليات مقترحة لمكافحة الفقر الحصري. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، ١٩(٢)، ٣٠١-٣٢٨.

- الهيئة العامة للإحصاء. (2022). نتائج مسح القوى العاملة في المملكة العربية السعودية (الربع الرابع). الأمانة العامة، الرياض.
- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2023). التقرير السنوي لمبادرات التوطين وبرامج الأمان المهني والاستقرار الوظيفي. الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية (English References)

- Al-Asmari, H. A. (2020). Job stability and career security among Saudi youth in the private sector: A regional study in Makkah province. *Journal of Saudi Economy and Development*, 12(4), 210–231.
- Allen, J., & van der Velden, R. (2001). Educational mismatches versus skill mismatches: Effects on wages, job satisfaction, and on-the-job training. *Oxford Economic Papers*, 53(3), 434–452.
- International Labour Organization (ILO). (2019). Skills shortages and youth employment: Integrating education systems with labor market requirements. ILO Publications.
- Knight, J. B., & Sabot, R. H. (1990). Education, productivity, and inequality: The East African natural experiment. Oxford University Press for the World Bank.
- McGuinness, S. (2006). Overeducation in the labour market: A comprehensive review of econometric literature. *Journal of Economic Surveys*, 20(3), 387–418.

- Psacharopoulos, G., & Patrinos, H. A. (2018). Returns to investment in education: A decennial review of the global literature. Policy Research Working Paper No. 8402, The World Bank. •
- Quintini, G. (2011). Right for the job: Over-qualified or under-skilled? Insights on skills mismatches. OECD Social, Employment and Migration Working Papers, No. 120, OECD Publishing. •
- Sen, A. (1999). Development as freedom. Oxford University Press. •
- United Nations Development Programme (UNDP). (2021). Poverty alleviation through youth empowerment and skill-matching in urban communities. UNDP Sustainable Development Reports. •
- World Bank. (2018). The role of educational alignment in reducing urban poverty and enhancing individual incomes. World Bank Group Policy Paper. •

الملاحق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يأتي هذا الاستبيان ضمن متطلبات إعداد مشروع التخرج بقسم الإدارة – جامعة ميدأوشن ،
«بمعنوان:»الملاءمة بين التعليم والتوظيف كآلية للحد من الفقر في مدينة جدة

[https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeJM2E35lR_zDw73
7VFSenQ4XJ_DK5LSUC_roq48eXnhNXnLw/viewform?usp=publi
sh-editor]

نرجو منكم التفضل بالمشاركة في هذه الدراسة من خلال قراءة أسئلة الاستبيان بعناية والإجابة
بكل دقة وموضوعية، حيث إن آراءكم ومساهماتكم تمثل جزءاً مهماً في دعم نتائج البحث
وتحقيق أهدافه.نؤكد أن جميع المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

شاكرين لكم وقتكم الكريم وتعاونكم القيم، ونسأل الله لكم دوام التوفيق

الملاءمة بين التعليم والتوظيف كآلية للحد من الفقر في مدينة جدة

عزيزي المشارك / عزيزتي المشاركة
أضع بين أيديكم هذا الاستبيان لجمع البيانات الخاصة بمشروع
التخرج المعنون بـ "الملاءمة بين التعليم والتوظيف كآلية للحد
من الفقر في مدينة جدة"، بهدف دراسة أثر التوافق بين مخرجات
التعليم وسوق العمل في تحسين الدخل والحد من الحاجة المادية
بجدة. لذا يُرجى التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات بكل موضوعية،
علماً بأن كافة إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ولن تُستخدم إلا
لأغراض البحث العلمي فقط.
شاكرة ومقدرة لكم جزيل تعاونكم ووقتكم الثمين.

تغيير الحساب mmmo1127@gmail.com
غير مشترك

* تشير إلى أن السؤال مطلوب

الجنس: *

ذكر ☐

أنثى ☐

ميدوcean
UNIVERSITY

المحور الأول: الملاءمة بين التعليم واحتياجات سوق العمل

ضع علامة (✓) تحت درجة موافقتك على كل عبارة (مقياس: ١ = لا أوافق بشدة، ٢ = لا أوافق، ٣ =

٥	٤	٣	٢	١	العبارة
					تتوافق المعارف والمهارات التقنية التي اكتسبتها في التعليم مع متطلبات وظيفتي الحالية.
					تساهم البرامج التعليمية والتدريبية بجدة في إعداد الخريجين بشكل مباشر لمتطلبات الشركات.
					توجد فجوة واضحة بين التخصصات الأكاديمية المطروحة والوظائف الأكثر طلباً في سوق العمل بجدة.

محاييد، ٤ = موافق، ٥ = أوافق بشدة)

المحور الثاني: فرص التوظيف الملائم للخريجين

٥	٤	٣	٢	١	العبارة
					ساعدني تخصصي الدراسي في الحصول على فرصة عمل ملائمة لمؤهلي دون تأخير طويل.
					تتوفر في مدينة جدة فرص عمل كافية تتناسب مع مستويات الخريجين وتخصصاتهم.
					يُضطر بعض الخريجين للقبول بوظائف متدنية لا تناسب مؤهلاتهم التعليمية لتفادي البطالة.

ضع علامة (✓) تحت درجة موافقتك على كل عبارة (مقياس: ١ = لا أوافق بشدة، ٢ = لا أوافق، ٣ = محاييد، ٤ = موافق، ٥ = أوافق بشدة)

المحور الثالث: الاستقرار الوظيفي وأثره على جودة الحياة

ضع علامة (✓) تحت درجة موافقتك على كل عبارة (مقياس: ١ = لا أوافق بشدة، ٢ = لا أوافق، ٣ =

٥	٤	٣	٢	١	العبارة
					أشعر بالأمان والاستقرار الوظيفي في عملي الحالي ولا أخشى فقدانه.
					توفر وظيفتي الحالية بيئة عمل آمنة ومحفزة تضمن لي الاستمرار فيها لسنوات قادمة.
					يؤثر عدم الاستقرار الوظيفي سلباً على راحتي النفسية وقدرتي على التخطيط للمستقبل..

محايد، ٤ = موافق، ٥ = أوافق بشدة)

المحور الرابع: مستوى الدخل الفردي وتأثيره على المستوى المعيشي

٥	٤	٣	٢	١	العبارة
					يعكس الدخل المالي الذي أحصل عليه من وظيفتي تقييماً عادلاً لمؤهلاتي وجهدي المبذول.
					يكفي دخلي الشهري الحالي لتغطية كافة الالتزامات المالية والاحتياجات الأساسية لأسرتي بيسر.
					يساهم التوظيف في تخصص ملائم في رفع القدرة على الادخار وتحسين مستوى المعيشة.

ضع علامة (✓) تحت درجة موافقتك على كل عبارة (مقياس: ١ = لا أوافق بشدة، ٢ = لا أوافق، ٣ =

محايد، ٤ = موافق، ٥ = أوافق بشدة)

المحور الخامس: احتمالية الحد من الفقر

٥	٤	٣	٢	١	العبارة
					يساهم الحصول على وظيفة ثابتة وملائمة للمؤهل في حماية الفرد وأسرته من خطر الحاجة المادية.
					يُعد تدني الأجور الناتج عن التوظيف غير الملائم سبباً رئيساً في بقاء بعض الأسر بجدة تحت ضغوط معيشية.
					يساعد التمكين المهني والمواعدة الوظيفية الأفراد بشكل فعال على الخروج من دائرة العوز المالي.

ضع علامة (✓) تحت درجة موافقتك على كل عبارة (مقياس: ١ = لا أوافق بشدة، ٢ = لا أوافق، ٣ = محايد، ٤ = موافق، ٥ = أوافق بشدة)